



.. شهيدٌ آخر تهمنته الحقيقة و الوطن

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

تَزَفَّ إِلَيْكُمْ شِبْكَة شام مراسلها في حماة الشهيد عبدالكريم العقدة , الذي استشهد اليوم في اقتحام حيّ الأربعين بحماة ... حرقاً .. مع ثلاثة من رفاقه

" المصوّر البطل عبدالكريم العقدة , المعروف بـ " أبو حسن " أو " كرمو " ... و الآن " الشهيد

أبو حسن , كُنّا نسمّيه "رجل المخاطر في حماة" , لم يُطلب إليه يوماً تصوير أيّ فيديو مهما كان خطراً و يهدّد حياته و رفض , بالعكس كان هو من يبحث عن مكان الخطر قريباً من القصف و الاقتحامات و الشبيحة ليصوّر فيه و ينقل الحقيقة , كان يتمنّى الشهادة , كما يعرف كلّ رفاقه , بما فيهم رفاقه الذين يعانقهم الآن في السماء

: كان قد كتب على صفحته

,, لا شئى في الكون يستطيع إخفاء الحقائق

,, فمهما تم طمسها

لا بد من أن تنتفض من تحت الرماد

ابو حسن ,, عين على الحقيقة

1252

عدد الفيديوهات المحمّلة على قناته في اليوتيوب , و عدد المرّات التي كان ينتقم فيها للشهداء بشقّ طريق الحقيقة نحو العدالة , و عدد المرّات التي أمسك فيها الكاميرا و هو يهمس : يا ربّ الشهادة , و عدد المرّات التي أمسك فيها التاريخ كيلا يضيع و كيلا ننسى ... و لن ننسى

عمره 26 عاماً زوجته معتقلة من قبل عصابات الاسد و أخوه كذلك , تمّ إحراق بيته وبيت أخيه , أخوه معتقل منذ اجتياح حماة في رمضان ماقبل الماضي

... و ابناء أخته آل العريب السليم قَضُوا في مجزرة كاملة في ريف حماة ذبحاً بالسكاكين منذ شهور

اليوم , في حيّ مشاع الأربعين , حين كان أبو حسن و رفاقه : نضال بكور و حمزة بكور و باسل كنان , مستعدّين لبدء يوم جديد من الثورة و مجابهة العدم بالإيمان , كانت قوآت من عصابة الغدر تطوّق المنزل الذي هم فيه .... قُتلوا أربعتهم ... ثمّ حُرّق ... المنزل عليهم ... و كانت حماة تجددّ حزنها الذي لم يجفّ كنهه طويل من الدم و الدموع و الأمل و كانت سوريا كأمّ حزينة تجهّز نفسها لتوديع مسيرة أخرى من الأبناء نحو السماء , و هي تعرف أنّ كلّ يوم ستعيشه في الغد المشرق الآتي رغماً عن كلّ رصاصه و قذيفة و مجزرة , سيكون بما عرفته من بطولاتهم أو سمعته من أصواتهم أو شربته من .. دمهم

كانت الثورة منذ اليوم الأوّل تفجّر الحقيقة في وجه الكذب , و الأخلاق في وجه الوحل , و الكرامة في وجه المذلة , و الهتاف في وجه الخرس , و الإنسان في وجه الوثن و كان لها جنودٌ كثيرون , منهم من يستحقّ أن تسمّى مدنٌ حول العالم بأسمائهم لا ساحات فقط , و كثيرون كثيرون من لم يعرفهم و لم يعرف ما قدّموه إلا رفاقهم و غابوا عن الشاشات و عن صفحاتنا و عن صحف المؤرّخين ... لكنهم اکتفوا بما يهمهم : عرفتهم ذكرة الثورة جيّداً

برومو عن الشهيد

<http://www.youtube.com/watch?v=NgXxo3pzPNk>

تقرير قناة العربية

<http://www.youtube.com/watch?v=wszju55Tvz4>

قناته على اليوتيوب

<http://www.youtube.com/hama4free>

صفحة على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/P.AbuHasan>

عرض أقل

